

## 22 من 201 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة البقرة | صالح الفوزان | كبار العلماء | 160-450

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله تفسير سورة البقرة. الدرس الثاني والعشرون. يسيطر عليها - [00:00:00](#)

المشركون والوثنيون من العمالق فامرهم الله ان يخلصوها من ايدي الكفار والشركين وذلك بالجهاد في سبيل الله فامرهم موسى عليه السلام لقوله يا قومي ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم - [00:00:19](#)

ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها ان يخرجوا منها فان دخلون الى ان قالوا لموسى عليه السلام - [00:00:51](#)

لما اكذ عليهم الامر بدخول هذه القرية والجهاد في سبيل الله اخر ما قالوا له اذهب انت وربك فقاتلنا انا ها هنا قاعدون نكلوا عن الجهاد في سبيل الله وجبنا - [00:01:14](#)

عن الجهاد في سبيل الله ويريدون ان يدخلوا بدون قتال وبدون جهاد وان الكفار يخرجون منها بدون شيء وهل هذا ي قوله عاقل فظلا عن عن مؤمن ان الكفار يخرجون من البلد بدون شيء - [00:01:35](#)

لابد من القتال ولابد من الجهاد في سبيل الله لكن هؤلاء والعياذ بالله جبناء وبخلاء ولا يريدون اي مشقة ما يريدون اي تعب ولا اي مشقة ولا ان يلاقوا اي خوف - [00:02:00](#)

عند ذلك عاقبهم الله فقال سبحانه وتعالى فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتبعون في الارض فلا تأس على القوم الفاسقين اربعين سنة وهم في في بر لا يدرؤن اين يذهبون - [00:02:25](#)

ليس لهم بيوت وليس لهم مكان يأوون اليه عقوبة لهم اربعين سنة ولكن مع هذا ادركتهم رحمة الله عز وجل تظلل عليهم الغمام بدل الظل في البيوت وانزل عليهم المن والسلوى - [00:02:48](#)

واعطاهم في هذا التيه من نعمه سبحانه وتعالى وبعد تمام الأربعين وهم في التيه جاء الامر الثاني وادخلوا هذه القرية قولوا قرية بيت المقدس خلصوها من الكفار فامثلوا امر الله - [00:03:15](#)

لأنهم تربوا في هذا التيه تربوا فامثلوا بقيادة يوشع بن نون فتى موسى بعد موت موسى وهارون عليهم الصلاة والسلام فقادهم يوشع وحاصر البلدة عند مغيب الشمس فامر الله الشمس - [00:03:43](#)

وحبسها عن المغيب حبسها عن المغيب حتى يفتحوا هذا البلد ففتحوها باذن الله وهذه نعمة عظيمة عليهم ان الله مكنهم من البلد المقدس ومكان الانبياء نصرهم على عدوهم من الوثنين - [00:04:09](#)

هذا اكبر نعمة عليهم فامرهم الله ان يشكروا هذه النعمة ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم من نعم الله عز وجل رغدا اي رزقا واسعا لكن قابلوا هذا بالشكر - [00:04:42](#)

اولا ان الله فتحها عليكم وممكنكم منها وثانيا ان الله اباح لكم ما فيها من من الرزق الرغد الواجب مقابلة هذه النعمة بالشكر وادخلوا الباب سجدا يعني خاضعين لله متواضعين لله - [00:05:03](#)

ولا يأخذكم العجب بالنصر والطيش على ان تدخلوها متكبرين متغطرسين ولكن ادخلوها دخول المؤمنين الشاكرين لله المتواضعين

للله وهكذا المسلم اذا انعم الله عليه بنعمة ولا سيما النصر في الجهاد - 00:05:24

ويجب عليه ان يقابل هذا بالاعتراف بفضل الله وان يخبط لله عز وجل ولا يتکبر او يعجب بنفسه او بفعله اولوا الباب سجدا يعني راكعين مطأطئي رؤوسكم تواضعوا لله عز وجل - 00:05:52

ولا تدخلوها دخول المتكبر المعجب بنفسه وقولوا حطة اي حط عنا ذنوبنا هذا استغفار امرهم الله ان يذلوا له وي الخضوعوا له وان يستغفروه وقولوا حطة اي حط عنا ذنوبنا وكفر عنا - 00:06:17

سيئاتنا امرهم بالاستغفار والحطة اي حط عنا ذنوبنا فامرهم بالشكر لله جل وعلا بالفعل وهو الرکوع لله عند دخول القرية منتصرين الشكر بالقول بان يستغفروا ربهم ويقولوا تحطه عنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا - 00:06:51

وهذا واجب المسلمين عندما يمنحه الله النصر على عدوه فانه يشكر الله عز وجل بالقول وبال فعل ولهذا لما فتح الله لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم مكة المشرفة دخلها صلى الله عليه وسلم - 00:07:26

مطاطنا رأسه خاضعا لله عز وجل حتى ان رأسه يکاد يمس رحله وهو على الناقة تواضعوا لله عز وجل ولما دخلها صلى ثماني رکعات صلاة الفتح ببيت امي هاني بنت عمها - 00:07:52

بنت ابي طالب صلى ثماني رکعات شکرا لله سبحانه وتعالى وقد قال الله له اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره - 00:08:18

انه كان توابا هذا فعل الشاكرين قد فعله محمد صلى الله عليه وسلم عندما فتح الله له مكة ومكنته منها اخراج اعداء الله من المشركين والوثنيين نصره عليهم اما هؤلاء والعياذ بالله - 00:08:38

فانهم بدلوا قولوا غير الذي قيل لهم قيل لهم قولوا حطة اي حط عنا خطاياانا فقالوا حنطة زاد ونون حبة الحنطة يريدون الاكل ويستهزئون بكلام الله عز وجل ويحرفونه - 00:09:05

فزادوا حرف وهو النون قالوا حنطة بدل ما يستغفرون ويقولون حطة صاروا يطلبون الاكل استهزاء وسخرية حبة في حنطة هذا من تبديل كلام الله سبحانه فبدل الذين ظلموا يعني ظلموا انفسهم - 00:09:34

قولا غير الذي قيل لهم فان كلمة حنطة هذه ليست من كلام الله وليس فيها استغفار وتوبة الى الله عز وجل فبدل الذين ظلموا قولوا غير الذي قيل لهم وايضا الفعل غيره - 00:09:55

بدل ما دخلوا راكعين دخلوها رافعي رؤوسهم يزحفون على مؤخراتهم وعلى مقاعدهم تبديلا لامر الله سبحانه وتعالى فلم فلم يسجدوا لله ولم ولم يستغفروا الله عز وجل بل بدلوا وغيروا وحرفوا كلام الله - 00:10:15

والله عاقبهم فأنزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون يعني يخرجون الفسوق هو الخروج يخرجون عن طاعة الله انزل الله عليهم رجزا من السماء والرجس هو العذاب - 00:10:49

والعذاب الشديد قد فسر بأنه الطاعون اصابهم والعياذ بالله مرض الطاعون وفتوك بهم عقوبة لهم حيث لم يمثلوا امر الله عز وجل وحرفوا كلام الله فأنزلنا على الذين ظلموا والظلم هو وضع الشيء في غير موظعه فهم وظعوا - 00:11:11

امر الله وضعوه في غير موضعه ظلموا انفسهم وايضا ظلموا انفسهم بان عرظوها لعذاب الله وعرضوها للعقوبة هذا ظلم للنفوس العاصي اذا عصى فقد ظلم نفسه يعني انه وضعها في غير موضعها - 00:11:39

ووضعها في العذاب والعياذ بالله وعرضها لسخط الله وكل عاص لله قد ظلم نفسه فأنزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون بما الباء سبية اي بسبب - 00:12:05

فسقهم وخروجهم عن طاعة الله سبحانه وتعالى وكفرائهم لنعمة الله وهذا عام لكل من فعل مثل فعلهم وتنکر لنعم الله ولم يمثل امر الله فانه معرض للعقوبة العاجلة والاجلة فان الله جل وعلا ليس بغافل - 00:12:26

عما يعمل الظالمون وهو سبحانه يغار على محارمه ويغار على اوامره ونواهيه فلا يخفى عليه شيء وهو قادر على كل شيء قادر على ان يعاجل بالعقوبة من خالف امره - 00:12:56

او يؤجل العقوبة وهذا اشد يؤجلها الى وقت اخر فانزلنا على الذين ظلموا لماذا؟ قال على الذين ظلموا ليبين سبب العذاب وهو الظلم فانزلنا على الذين ظلموا اي بسبب ظلهم - [00:13:22](#)

فالظلم سبب للعذاب الذي ينزل من من السما من عند الله سبحانه وتعالى ثم قال سبحانه مذكرا لهم بعممة اخرى من نعمه عليهم فقال واذ استسقى موسى لقومه يعني طلب لهم الماء لانه هذا في التيه - [00:13:53](#)

لما كانوا في التيه ما كان عندهم ماء كانوا في صحراء قاحلة ما فيها ماء وليس فيها ابار فمن اين يشربون ما كان منهم الا ان طلبوا من موسى عليه السلام - [00:14:23](#)

ان يستسقى لهم يعني يطلب لهم السقيا من الله سبحانه وتعالى واذ استسقى موسى اي دعا رباه عزوجل ان يسقي بنى اسرائيل في هذا التيه القاحل الذي ليس فيه - [00:14:43](#)

وهم امة عظيمة في الصحراء بمئات الالاف من اين يشربون استسقى موسى لقومه وهكذا يجب على المسلمين اذا اذا قل الماء وانحبس المطر ان يستسقوا ويطلبوا من ربهم السقيا ويتضرعوا - [00:15:06](#)

الى الله سبحانه وتعالى وقد استسقى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم عدة مرات صلى بقومه صلاة الاستسقاء خرج بهم من المدينة وصلى بهم وخطب وذكر ووعظ دعا رباه واستغفر حتى نزل المطر - [00:15:36](#)

واستسقى ايضا في خطبة الجمعة لما دخل اعرابي والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل ادعوا الله ان يسقينا فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه الشريفتين - [00:16:03](#)

ودعا الله واستسقى في خطبة الجمعة فنشأت سحابة في الحال نشأ قطعة بالسماء ثم توسيع توسيع ثم رعدت وابرق ثم امطرت واستمر المطر مدة اسبوع الى الجمعة التي بعدها حتى دخل ذلك الرجل - [00:16:27](#)

فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل ادع الله ان يحبسها عنا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم رباه ان يحبس المطر وان وطلب من الله ان يجعل المطر على الظراب والاكام - [00:16:59](#)

وبطون الاودية ومنابت الشجر فاقلت السماء وطلعت الشمس وخرجوا يمشون في الشمس فالاستسقاء سنة نبوية فعلها موسى عليه السلام وفعلها سليمان عليه السلام فان سليمان عليه السلام خرج يستسقى ومعه بنو اسرائيل - [00:17:23](#)

في بينما هو في الطريق رأى نملة مستلقية على ظهرها رافعة قوائمها الى السماء وهي تقول لله انا خلق من خلقك فلا تمنع عنا فظلك فقال النبي سليمان عليه السلام لقومه ارجعوا فقد سقيتم - [00:17:52](#)

بدعوة غيركم فالاستسقاء سنة نبوية يتضرع العباد الى الله عزوجل اذا انحبس عنهم المطر يتضرعون الى الله بان يستقىه واذ استسقى موسى لقومه فقل نضر بعصاك الحجر. اجا به الله سبحانه وتعالى - [00:18:16](#)

اجاب دعاء بمعجزة عظيمة وهي ان امره باي يطرب الحجر بعصاه. حجر هل الحجر فيه ماء الله قادر سبحانه وتعالى على ان يجعل في الحجر ماء والا المعروف ان الحجر ما في ماء - [00:18:42](#)

اظرب بعصاك الحجر فظريه فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا لان بنى اسرائيل كانوا اثنتي عشر سبقا وقطعناعهم اثنتي عشرة اسباطا ااما على عدد اولاد يعقوب عليه السلام لان اولاده اثنتي عشر - [00:19:06](#)

وكل ابن من ابناء يعقوب الثاني عشر صار له ذرية وتتناسلوا وصاروا قبائل ويسمون بالاسباط فالاسباط في بنى اسرائيل في منزلة القبائل من العرب فانفجرت من هذا الحجر بظربيه موسى عليه الصلاة والسلام - [00:19:29](#)

اثنتي عشرة عينا بعدد اه اسباط بنى اسرائيل بحيث لا يتزاهمون بحيث لا يتزاهمون على عين واحدة كل فريق منهم له مشرب معروف ولا يحصل زحام هذا من نعم الله سبحانه وتعالى. فانفجرت منه اثنتا - [00:19:52](#)

عشرة عين عين تمشي من حجر واحد من حجر واحد اثنتا عشرة عينا تمشي على حاجة بنى اسرائيل انفجرت منه اثنتا عشرة عين قد علم كل اناس مشربهم - [00:20:19](#)

كل قبيلة من قبائل بنى اسرائيل علمت مشربها فلا زحام ولا مغالبة او قتال بل الماء متيسرا. وهذا من نعم الله عليهم في صحراء ما

فيها ماء فجر الله لهم الحجر - 00:20:42

اية لنبيه وكليمه موسى عليه الصلاة والسلام كلوا واشربوا من رزق الله امرهم الله هذا امر اباحة كلوا من الممن والسلوى واشربوا من هذه الاعين الاثنتي عشرة وهذا رزق الله سبحانه وتعالى لا بكم ولا بحولكم - 00:21:05

ولا بقوتكم هذه من اكبر النعم علىبني اسرائيل هم في صحراء ما فيها طعام ولا فيها شراب انزل الله عليهم الممن والسلوى طعاما لهم وفجر لهم الحجر اعينا على عدد قبائلهم - 00:21:38

كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثروا في الارض مفسدين ينهاهم الله ان تحملهم هذه النعمة على الاشر والبطل لان الانسان من عادته الى من رحم الله من عادة الانسان انه اذا شبع - 00:22:02

وروي انه يفسو الا من رحم الله سبحانه وتعالى كلام الناس ليطغى ان رأه استغنى هذى عادة الانسان الا من رحم الله ولهذا قال ولا تعثروا لا تعثروا في الارض مفسدين - 00:22:25

ومعنى تعثروا هو معنى الافساد ولكن يقال عفا في الارض اذا اكثر فيها اذا اكثر فيها الفساد الفساد الكبير فالارض انما تصلح بطاعة الله وشكرا لله عز وجل ولا تفسدوا في الارض - 00:22:45

بعد اصلاحها تصلح الارض بطاعة الله وبشكرا لله عز وجل والارض تفسد بالمعاصي ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس لبذرائهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون فما يحصل في الارض من فساد في الثمار - 00:23:10

وفي المياه وفي الحيوانات وفي الارزاق ما يحصل هو بسبب ذنوببني ادم ومعاصيهم والا فان الله سبحانه وتعالى غني كريم لا يمنع فضله ورزقه الا من عصاه واستكبار عن طاعته عقوبة - 00:23:39

وقد يستدرجه بالنعم وهو يعصيه فيستدرجه من اجل ان يأخذه على غرة قد يستدرج الله بعض الناس ويعطيه النعم وهو على معصية الله من باب الاستدراج كما قال الله سبحانه وتعالى - 00:24:09

كما قال الله سبحانه وتعالى فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بفترة فاذا هم مبلسون ولا تعثروا في الارض مفسدين واذ قلتم يا موسى شوفوا مقابلتهم للنعمه ايضا - 00:24:36

بدل ما انهم يشكرون الله احتقروا النعمة التي اعطتهم الله وطلبوها غيرها واذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادعوا لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وقطائها وفومها - 00:25:00

وعدها وبصلها هذه اشياء الفوها يوم كانوا في مصر الفوها وحنوا اليها فطلبواها احتقروا النعمة التي هم فيها وهي الممن والسلوى الذي من الله تعالى عليهم به وهو لا يوجد عند غيرهم - 00:25:22

ما نزل الا علىبني اسرائيل ما يوجد هذه النعمة عند غيرهم ولكنهم احتقروها وملوها وطلبوها شيئا اقل منها وانقص منها وهذا من بلاهتهم هذا من بلاهتهم وسفاهة عقولهم واحتقارهم - 00:25:55

لنعم الله سبحانه وتعالى ادعوا لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها البقل هو الخضار الذي ليس له ساق مثل الكراث والخظروات التي ليس لها ساق من بقلها - 00:26:27

وقصائهما القصة معروفة هو الخيار المسمى الان بالخيار وفومها هو الثوم المعروف الفصوص التي تشبه البصل وهي اثبت منها رائحة يقال فوم بالفاء ويقال ثوم بالثاء وقيل المراد بالفوم بالفاء الحنطة - 00:26:46

ولكن المشهور ان المراد به الثوم المعروف بالثاء والثاء والفاء متقاريان في المخرج فيقال فوم ويقال ثوم وهو خبيث الرائحة وفومها وعددها والعدد معروفة والبصل معروفة روائحها كريهة الثوم والبصل - 00:27:12

والبقل ايضا قد يكون من الكراث وفيه رائحة خبيثة وقد يكون قليل النفع قليل الفائدة ان يقارن هذا بالممن والسلوى قال انتبدلون استنكرا عليهم موسى عليه السلام تستبدلون الذي هو ادنى من هذه الاشياء الدينية - 00:27:38

الذى هو ادنى بالذى هو خير وهو الممن والسلوى الذى ما اعطيه احد من العالم غيركم تستبدلون الذى هو ادنى يعني اقل وانقص نفعا وفائدة ورائحة لا شك ان هذه الاشياء ما - 00:28:00

ما هي على مستوى المن والسلوى التي هي اطيب المأكل والمطاعم وهكذا عادة ابن ادم انه يمل للنعمة ويبطر النعمة فما ذكر الله عن سباً قبيلة سباً قبيلة المعروفة في اليمن - [00:28:26](#)

لقد كان لسباً في مسكنهم اية جنتان عن يميني وشمال كلوا من رزق ربكم واشکروا له بلدة طيبة ورب غفور كان لهم سد عظيم سباً سد مأرب يحجز لهم السيول - [00:28:53](#)

فيزرعون عليها يغرسون الاشجار حصلت لهم جنات جنتان عن يمين وعن شمال عن يمين الوادي وعن شماليه لقد كان لسباً اي قبيلة سباً في مسكنهم في اليمن اية جنتان عن يمين وشمال. كلوا من رزق ربكم - [00:29:14](#) واشکروا له عن شكر الله سبحانه وتعالى فسلط الله على السد سلط عليه الجرذ الحيوان المعروف صغير يحفر فيه وينقب فيه حتى انهار وساح السيل العظيم عليهم فارسلنا عليهم سيل العرم - [00:29:40](#)

ان ساح على ديارهم واهلكها وعلى زروعهم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خمط واكل وشيء من سدر قليل بدل ما هي مونعة بالثمار الطيبة صار اثل ترفع تعرفون الطرفاء صار ترفع ما فيها فايدة اكل انخمت فيه شوك ايضا - [00:30:03](#) ابدلناهم بجنتين جنتين ذواتي اكل خمط واثل وهو الطرف وشيء من سدر قليل السدر طيب لكنه قليل ما ما يكفيه هذا من ناحية المأكل والمشارب من ناحية الاسفار اعطاهم الله - [00:30:31](#)

هون الله عليهم الاسفار فانعم الله عليهم في الحظر وفي السفر وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركتنا فيها بينهم وبين الشام وبين وبين الشام قرى متواصلة يا المسافر يمشي يصبح في قرية ويمسي في قرية - [00:30:54](#) ولا يحمل معه زاد ولا شيء ما يحمل معه زاد لان الطريق كله بلاد فيها خيرات وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي واياماً امنين فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا - [00:31:21](#)

هذا كفران النعمة بدل ما اننا دائم في بلاد نريد بر قاحل ما في شي سبحان الله يريدون بر قاحل ما فيه ماء ولا اكل ولا شيء باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم فجعلناهم احاديث - [00:31:41](#)

ومزقناه كل ممزق شتهم الله بدل ان كانوا مجتمعين على هذه النعم فرقهم الله انتشروا في الجزيرة ورحلوا من بلادهم احد راح للشام واحد راح للعراق واحد راح للمدينة يثرب - [00:32:03](#)

مزقهم الله بدل ان كانوا مجتمعين وهذا نتيجة ايش نتيجة كهران النعمة مزقناه كل ممزق نسأل الله العافية كذلك بنو اسرائيل لم يشکروا هذه النعمة وطلبو شيئاً اقل منها اقل نفعاً واقل طيباً - [00:32:26](#)

كفرانا لنعمة الله سبحانه وتعالى قال استبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير اهبطوا مصراً اي بلد تهبطونه تحصلون هذه الاشياء تحصلون البصل وتحصلون الثوم وتحصلون القصة اصلنا العدس - [00:32:54](#)

هذا موجود في كل بلد لكن المن والسلوى هذا ما هو بموجود اهبطوا مصراً فان لكم ما سألتم. ولا يحتاج ان موسى يدعو رباه يعطيهم بصل ويعطيهم ثوم. ويعطيهم هذى فاشيل - [00:33:23](#)

اشيء تافهة موجودة متوفرة اهبطوا مصراً فان لكم ما سألتم وضررت عليه هذه العقوبة هذى العقوبة جاءت ضربت عليهم الذلة الذلة في ابدانهم فاليهود اذى لخلق الله في كل زمان ومكان - [00:33:37](#)

هم اذى لخلق الله بين الامم وضررت عليهم الذلة اي في ابدانهم وصاروا تؤخذ منهم الجزية وهم صاغرون تؤخذ منهم الجزية وهم صاغرون قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر - [00:34:02](#)

ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون وسلط الله عليهم الجبارية من جبار الى جبار يسومونهم سوء العذاب. فرعون - [00:34:21](#)

سامهم سوء العذاب وجاء بعده الجبارية يسومونهم سوء العذاب اخت مصر وغيره يسومونهم سوء العذاب الى العهد القريب الالوان فترا ماذا صنع باليهود ولا يزالون يذكرون النكبة التي حلت بهم - [00:34:43](#)

ولا يزال الله جل وعلا يوالي عليهم النكبات ويسلط عليهم الجبارية بسبب كفرهم بآيات الله لان الانسان اذا عصى الله وهو يعلم هو

اشد ممن يعصي الله وهو جاهم فهم عصوا الله وهم يعلمون - 00:35:06  
هم اهل كتاب والعياذ بالله ولم يعلموا بكتابهم سلط الله عليهم الجبارة يسومونهم سوء العلن. ضربت عليهم الذلة ملازمة لهم الذلة  
الى يوم القيمة ملازمة لهم والمسكنة في قلوبهم قلوبهم فيها خوف - 00:35:27

دائما فيها قلق ولهاذا يقول في الاية الاخرى ضربت عليهم الذلة اينما ثقروا في اي مكان وفي اي زمان الا بحبل من الله  
وحبل من الناس. اليوم لولا امريكا والدول الكافرة تمدهم - 00:35:48

ما استطاعوا ان يبقوا في فلسطين ولا دخلوها انما الدول الكافرة من النصارى وغيرهم هم الذين ساعدوهم وركزوه في في بلاد  
المسلمين وفي فلسطين ولو تخلى عنهم الكفار ما استطاعوا ان يبقوا يوما واحدا - 00:36:13

لما ضرب الله عليهم من الذلة والمسكنة الا بحبل من الله وحبل من الناس لانهم جبناء بخلاء لا ليس فيهم قوة ولا  
شجاعة وانما هم ابخل الناس - 00:36:35

وهم احرص الناس على الحياة الدنيا ولا يعملون للآخرة ولتجدهم احرص الناس على حياة ومن الذين اشركوا هم احرص على الحياة  
من المشركين الذين لا كتاب لهم هذه صفة اليهود - 00:36:57

هذه عقوبة لهم من الله سبحانه وتعالى ولو كان الان في المسلمين قوة وكان المسلمون متسمكين بحبل الله ما استطاع اليهود ولا  
غيرهم ان يقربوا بلاد المسلمين لكن لما تخاذل المسلمين - 00:37:17

وضيعوا امر الله ضاعوا وتسلط اليهود وغيرهم واحتلوا بيت المقدس الذي هو المسجد الثالث في الارض من المساجد التي تشد الى  
الرحال قال صلى الله عليه وسلم لا تشدوا الرحال - 00:37:37

الا الى ثلاثة مساجد. المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد القصى احتلوه في ايام الصليبيين لما ضعف المسلمين  
احتلوا بيت المقدس واستولوا على المسجد القصى وبقي تحت حكمهم تسعاين سنة - 00:38:00

الى ان جاء صلاح الدين الايوبي رحمه الله فقاتلهم وخذلهم الله على يده واستخلص بيت المقدس منهم هؤلاء النصارى ثم جاء اليهود  
في هذا الزمان ولن يخرجوا من فلسطين الا بالجهاد في سبيل الله - 00:38:26

اذا اجتمع المسلمون يدا واحدة وصدقوا مع الله سبحانه وتعالى فان اليهود لا يبقون في فلسطين ولا لحظة واحدة ويقتلونهم مقتلة  
عظيمة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم حتى ان الحجر والشجر ينادي المسلمين ويقول يا مسلم هذا يهودي خلفي تعال فاقتلته -  
00:38:49

هذا مآل اليهود في اخر الزمان فهم في غضب الله وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله رجعوا باعوا يعني رجعوا  
بغضب من الله عز وجل فهذا فيه وصف الله جل وعلا بأنه يغضب - 00:39:15

كما انه يرضى سبحانه وتعالى ويحب ويكره الا من صفاته الفعلية سبحانه باعوا بغضب من الله؟ لماذا باعوا بالغضب لأن الذي يعرف  
الحق ولا يعمل به يغضب الله عليه فهو اشد من الذي - 00:39:41

لا يعرف الحق ويخالف الحق لانه يجعل هذا اخف من الذي يعرف الحق ويخالفه غير المغضوب عليهم ولا الضالين المغضوب عليهم  
هم الذين لا يعرفون الحق بل يعبدون الله على جهل وظلالة - 00:40:01

نسأل الله العافية وباءوا بغضب من الله ذلك بانهم السبب ما هو بانهم كانوا يكفرون بآيات الله يكفرون بآيات الله التي انزلها على  
أنبيائهم وهم لا يعرفونها ولا يعملون بها ويحرفون - 00:40:28

كلام الله من بعد ما عقلوه هذا دأبهم و شأنهم ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق بدل ان يؤمنوا بالنبيين  
صاروا يقتلونهم اذا جاءهم النبي بما لا يشتهونه - 00:40:54

اما انهم يكذبونه واما انهم يقتلون. افكاما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم واستكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون فهم قتلوا بعزم  
الانبياء قتلوا زكريا وقتلوا يحيى عليهما السلام وحاولوا قتل عيسى عليه الصلاة والسلام وهجموا عليه - 00:41:17

فرفعه الله فرفعه الله من بينهم الى السماء ولم يشعروا بذلك قلصه منهم وحاولوا قتل محمد صلى الله عليه وسلم عدة مرات وحمله

الله منهم وسحروه وعافاه الله من سحرهم - 00:41:49

وارادوا قتل هارون عليه السلام بعد سفر موسى قال يا ابن امة ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلوني هذا دأب اليهود مع الانبياء عليهم الصلاة والسلام ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله - 00:42:14

ويقتلون النبيين جمعنبي بغير الحق قتل الانبياء بغير حق لكن هذا قوله جل وعلا بغير الحق هذا فضيحة لهم فاذا كان لا يجوز قتل المؤمن بغير الحق. فكيف يجوز قتل النبي بغير الحق - 00:42:34

لا اشد والعياذ بالله من يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيمـا. فكيف بقتل الانبياء عليهم الصلاة والسلام ويقتلـون النبيـين بـغيرـ الحق - 00:42:55

ذلك بما عصوا كرر الله سبحانه وتعالى بيان السبب الذي من اجله نزل العذاب علىبني اسرائـيل ومن اجله انـزل الله عليهم الذلة وضرـبـ اللهـ عليهمـ الذلة - 00:43:16

والمسـكـنةـ ذلكـ بماـ عـصـواـ عـصـواـ اللهـ سـبـحانـهـ وـتـعـالـىـ ذـلـكـ بـماـ عـصـواـ وـكـانـواـ يـعـتـدـونـ يـعـتـدـونـ عـلـىـ حـرـمـاتـ اللهـ سـبـحانـهـ وـتـعـالـىـ وـلـيـسـ هـذـاـ خـاصـاـ بـبـنـيـ اـسـرـائـيلـ فـكـلـ مـنـ اـتـصـفـ بـهـذـهـ الصـفـةـ فـانـهـ مـتـوـعدـ - 00:43:35

فيـ هـذـاـ الـوعـيـدـ مـنـ يـهـودـ اوـ مـنـ غـيرـهـمـ وـلـكـنـ يـهـودـ هـمـ الـذـيـ بـدـأـوـاـ هـذـاـ المـذـهـبـ الـخـبـيـثـ فـمـنـ اـقـتـدـىـ بـهـمـ وـسـارـ عـلـىـ نـهـجـهـمـ وـخـالـفـ اوـامـرـ اللهـ وـكـذـبـ الـانـبـيـاءـ وـحـرـفـ كـتـابـ اللهـ - 00:43:59

فـانـهـ مـتـوـعدـ بـهـذـاـ الـوعـيـدـ الشـدـيدـ وـعـلـىـ نـهـجـهـمـ مـنـ يـحـرـفـونـ كـلـامـ اللهـ مـنـ هـذـاـ الـامـةـ يـحـرـفـونـ كـلـامـ اللهـ وـيـسـتـبـيـحـونـ مـاـ حـرـمـ اللهـ وـيـلـتـمـسـونـ لـلـنـاسـ الـمـخـارـجـ عـلـىـ حـرـمـاتـ اللهـ عـزـ وـجـلـ.ـ هـؤـلـاءـ وـرـثـةـ لـبـنـيـ اـسـرـائـيلـ - 00:44:21

لـلـيـهـودـ وـاتـبـاعـ لـلـيـهـودـ فـيـ فـيـ صـنـيـعـهـمـ هـذـاـ فـعـلـيـ الـمـسـلـمـ اـنـ يـتـقـيـ اللـهـ وـهـذـاـ الـقـصـصـ الـذـيـ قـصـهـ اللـهـ عـنـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ هـذـاـ لـيـسـ خـاصـاـ بـهـمـ بـلـ قـصـهـ اللـهـ عـلـيـنـاـ لـعـتـبـرـ وـلـتـعـظـ - 00:44:47

وـلـانـ لـاـ نـسـلـكـ سـبـيلـهـمـ وـنـبـتـعـدـ عـنـ عـنـ مـنـهـجـهـمـ وـعـنـ مـخـطـطـاتـهـمـ نـسـأـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ يـوـفـقـناـ جـمـيـعـاـ وـيـوـفـقـ الـمـسـلـمـيـنـ فـيـ كـلـ مـكـانـ الـىـ الـعـلـمـ بـكـتـابـهـ وـاتـبـاعـ رـسـوـلـهـ وـطـاعـةـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ - 00:45:05

وـالـبـعـدـ عـنـ كـلـ مـاـ يـخـالـفـ اـمـرـ اللـهـ وـاـمـرـ رـسـوـلـ اللـهـ وـاـنـ يـرـزـقـنـاـ وـاـيـاـكـمـ وـجـمـيـعـ الـمـسـلـمـيـنـ الثـبـاتـ عـلـىـ طـاعـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـاـنـ يـرـزـقـنـاـ مـعـرـفـةـ الـحـقـ وـالـعـمـلـ بـهـ وـالـثـبـاتـ عـلـىـ اللـهـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ اللـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ - 00:45:28

بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ هـلـ يـجـوـزـ صـيـامـ الـاـيـامـ الـبـيـضـ خـالـلـ الـشـهـرـ اوـ فـقـطـ الـاثـنـيـنـ وـالـخـمـيسـ اوـ مـتـوـاـصـلـةـ يـسـتـحـبـ صـيـامـ ثـلـاثـةـ اـيـامـ مـنـ كـلـ شـهـرـ وـالـاـفـضـلـ اـنـ تـكـوـنـ فـيـ اـيـامـ الـبـيـظـ الـلـيـ هـيـ اـلـثـالـثـ عـشـرـ - 00:46:01

وـالـرـابـعـ عـشـرـ وـالـخـامـسـ عـشـرـ مـنـ وـسـطـ الـشـهـرـ هـذـاـ هـوـ الـاـفـظـلـ وـاـنـ صـامـ هـذـهـ الـثـلـاثـةـ فـيـ اـولـ الـشـهـرـ اوـ فـيـ اـخـرـهـ فـقـدـ حـصـلـ الـمـقـصـودـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ وـلـكـنـ صـيـامـهـاـ فـيـ اـيـامـ الـبـيـظـ اـفـظـلـ - 00:46:29

وـصـيـامـ الـاثـنـيـنـ وـالـخـمـيسـ مـنـ كـلـ اـسـبـوعـ قـيـامـ الـاثـنـيـنـ وـصـيـامـ الـخـمـيسـ مـنـ كـلـ اـسـبـوعـ هـذـاـ اـيـضاـ سـنـةـ مـسـتـحـبـةـ مـؤـكـدـةـ فـيـ اـجـرـ عـظـيمـ نـعـمـ يـقـولـ السـائـلـ اـنـ اـبـيـعـ سـيـارـاتـ بـالـاقـسـاطـ الـشـهـرـيـةـ هـلـ يـجـوـزـ لـيـ اـنـ اـسـتـعـيـدـهـاـ مـنـ الـمـشـتـريـ - 00:46:46

اـذـاـ حـازـهـاـ وـبـدـونـ شـرـوـطـ مـسـبـقةـ نـعـمـ يـقـولـ اـنـ اـبـيـعـ سـيـارـاتـ بـالـاقـسـاطـ الـشـهـرـيـةـ هـلـ يـجـوـزـ لـيـ اـنـ اـسـتـعـيـدـهـاـ ؟ـ يـعـنيـ فـيـ حـالـةـ لـمـ يـسـدـ اـذـاـ حـازـهـاـ وـبـدـونـ شـرـوـطـ مـسـبـقةـ اـذـاـ بـعـتـ سـيـارـةـ اوـ غـيرـهـاـ مـنـ السـلـعـ بـثـمـنـ مـؤـجـلـ وـارـادـ صـاحـبـهاـ اـنـ بـيـعـهـاـ فـلـاـ تـشـتـريـهـ بـثـمـنـ اـقـلـ مـنـ

الـمـؤـجـلـ هـذـيـ مـسـأـلـةـ الـعـيـنـةـ.ـ نـعـمـ اـمـرـأـ وـلـدـ وـلـمـ تـقـضـيـ الـاـرـبـعـينـ يـوـمـ - 00:47:34

وـلـمـ يـعـدـ يـنـزـلـ مـنـهـاـ دـمـ اـنـ تـدـخـلـ الـحـرـمـ وـهـلـ يـجـوـزـ اـنـ يـدـخـلـ عـلـيـهـاـ زـوـجـهـاـ اـذـاـ اـنـقـطـعـ الدـمـ فـيـ اـنـاءـ الـاـرـبـعـينـ فـانـهـاـ تـغـتـسـلـ وـتـصـومـ وـتـصـلـيـ وـتـبـاحـ لـزـوـجـهـاـ وـانـ عـادـ الدـمـ - 00:47:56

فـيـ اـخـرـ الـاـرـبـعـينـ فـانـهـاـ تـجـلـسـ اـذـاـ عـادـ الدـمـ فـيـ اـخـرـ الـاـرـبـعـينـ وـيـعـتـبـرـ الـذـيـ الـوقـتـ الـذـيـ طـهـرـتـ فـيـ اـنـاءـ الـاـرـبـعـينـ طـهـراـ تـغـتـسـلـ وـتـصـومـ وـتـصـلـيـ وـتـبـاحـ لـزـوـجـهـاـ.ـ نـعـمـ اـنـ حـلـفـتـ بـاـنـ زـوـجـتـيـ طـالـقـ بـالـثـلـاثـ اـذـاـ عـادـتـ الـتـدـخـينـ - 00:48:17

فما الحكم اذا عادت الى التدخين اذا عادت الى التدخين تطلق بالثلاث لانك علقت الطلاق على شرط وحصل الشرط فيحصل المشروط وهو الطلاق ويقع وتكون بائنا بينونة كبرى لان الثلاث - [00:48:41](#)

تدین بها المرأة بينونة كبرى لا تحل الا بعد ان تنكح زوجا غيرك ويطلقها ولا يكون هذا من باب التحليل وانما هو المقصود بها ان يتزوجها اخر زواج رغبة فاذا طابت نفسه منها وطلاقها يباح لك ان تتزوجها - [00:49:02](#)

فان طلقها يعني الثالثة فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره. فان طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجع ان ظن ان يقيما حدود الله نعم ما حكم قولي بعد الرفع من الرکوع؟ ربنا ولك الحمد حمدا طيبا طاهرا - [00:49:25](#)

طاهرا ما وردت هذى حمدا طيبا مباركا فيه هذا الذي ورد اما طاهرا هذا ما ورد اترك هذه اللحظة نعم اه حضرت جنازة في المقابر ووجدت احد الاخوة داخل القبر يقول - [00:49:47](#)

اه منها خلقناكم ومنها نعيدهم فيها نخرجكم تارة اخرى وهو يحدو ثلاث مرات على الجنازة ما حكم الشرع في هذا العمل؟ لا بأس يتلو الاية هذا للتذكير والاتعاظ - [00:50:05](#)

لا بأس بذلك. نعم. اذا اصيب شخص بعين وهو يعرف ذلك الشخص الذي اصابه هل يجوز ما ماذى يفعل معه؟ يطلب منه يطلب من العاين انه اه يدعو له بالشفاء - [00:50:24](#)

ويبرك عليه يدعو له بالبركة والشفاء ويستغسل منه يأمره ان يغسل ويغسل آآثيابه ثم يأخذ الغسالة ويتصب على المصاب بالعين ويشفى باذن الله نعم اه والدي كبير في السن وعايش عندي - [00:50:42](#)  
ولديه مبلغ من من المال وقال لي اذا مت فالملبغ لك ولا تعطي اخوتوك شيء وهل يجوز هذا الامر؟ هذا لا يجوز. وهذه الوصية باطلة  
واذا مات فالمال يكون ميراثا - [00:51:06](#)

لورثته على ما قسمه الله سبحانه وتعالى والوصية هذه باطلة قال صلى الله عليه وسلم لا وصية لوارث اليه لك الا ميراث؟ نعم آآ اذا بطل وضوء الامام وهو يصلی - [00:51:24](#)

في حالة السجود فكيف يقدم احد المؤمنين يقوم من السجود ويقدم احد المؤمنين بدله يكمل الصلاة او يقول للمؤمنين انتظروا ويروح ويتوظى ويعود ويبدأ الصلاة بهم من جديد نعم اما ان يستخلف - [00:51:43](#)  
يستخلف من يكمل بهم الصلاة واما ان يأمرهم بالبقاء يذهب ويتوظأ ويعود ويبدأ الصلاة بهم من جديد وهذا احسن هذا احسن نعم يقول ما هو حكم وضع الحناء في قدم الرجال - [00:52:07](#)

لل الحاجة لا بأس اذا احتاج الرجل للحناء من باب العلاج لا بأس بذلك لان الحنا فيه منفعة للرجل اذا صار فيها اه صار فيها الم والحناء فيه لها يعني شفاء وعلاج فلا بأس - [00:52:27](#)

يجوز للرجل ان يستعمل الحناء من باب العلاج نعم يقول انا من سكان مكة ويوجد لدي ارض وفيها شوك قمت بحرقها بالنار فهل ذلك يجوز؟ ازالتها اذا كان شوك يابس - [00:52:52](#)

اليابس لا بأس اليابس يزال انما الممنوع الاخطر الشي الاخطر العشب الاخطر هذا لا يجوز ازالته نعم رجل حضر للمسجد يوم الجمعة لحظة اقامه الصلاة ولم يدرك الخطبة فهل يصلی الجمعة ام الظهر - [00:53:10](#)

صلی الجمعة اذا جاء قبل ان يرفع الامام رأسه من الركعة الثانية فانه يصلحها جمعة صلي مع الامام الركعة الباقيه واذا سلم الامام يقوم ويأتي برکعة جمعة اما اذا جاء بعدما رفع الامام رأسه من الركعة الثانية - [00:53:30](#)

قد فاتته صلاة الجمعة فيدخل مع الامام بنية الظهر فإذا سلم الامام قام وجاء باربع ركعات صلاة الظهر. نعم يقول اتيت لل عمرة ولم اقم بالرمل في الاشواط الثالثة. رمل. بالرمل في الاشواط الثالثة. الاولى ناسيا فهل علي - [00:53:53](#)

شيء؟ وهل اقوم بعمره اخرى ليس عليك شيء لان الرمل سنة ليس من شروط صحة الطواف وانما هو سنة ان حصل فهو احسن واما حصل فالطواف صحيح. نعم. لو ذبح الانسان ذبيحة وتصدق بها على نفسه لانه محتاج اليها - [00:54:14](#)

هل هذا يجوز نعم اذا كان محتاجا وانفق على نفسه فانه يؤجر على ذلك قال هذا صدقة. قال هذا نفقة على نفسه. وهو اولى يبدأ

بنفسه ثم بمن يعول كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:54:35

يبدأ بنفسه ويؤجر على هذا لانه احسن الى نفسه ولانه تعف عن الناس عف عن سؤال الناس استغنى عن الناس فيؤجر على ذلك نعم يقول تعالى ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم. نرجو شرح هذه الآيات وخاصة في - 00:54:57

هذه الأيام التي قد كثر فيها اه الوساوس والتشدد في امور الطهارة والصلة ما يجعل الله ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج هذا لما ذكر الله سبحانه وتعالى التيمم بالتراب - 00:55:24

عند عدم الماء بالطهارتين الصغرى والكبرى ذكر التيمم بالتراب عن الوضوء والتيمم بالتراب عن الغسل الجنابة او للحدث الاكبر صار هذا تسهيلا من الله عز وجل ورفعا للحرج عن هذه الامة - 00:55:42

ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم آآعطيت خمسا لم يعطها النبي قبلى وذكر منها جعلت لي الارض مسجدا وطهورا هذا من تيسير الله سبحانه وتعالى واما التشدد فلا يجوز - 00:56:04

اه ما يجوز للانسان يتشدد هذا هو الغلو قد قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو والغلو هو التشدد في العبادة والمتشدة على النفس - 00:56:25

اكثر مما تحمل نعم يقول اديت العمارة قبل اربعة ايام وقد مشطت شعرى بين الطواف والسعى ناسية وبعد الانتهاء من العمارة تحلت من الاحرام ونسيت التقصير ولم اذكر الا بعد ثلاثة ايام فقصرت فما الحكم في ذلك - 00:56:43

يجوز للحرم انه يمشط راسه ويغسل يغسل راسه يجوز هذا لكن بالرفق ما ما يمشط راسه بقوة خشية ان يتتساقط شيء من الشعر بل يمشط راسه برفق يجوز للحرم انه يمشط راسه - 00:57:03

ويجوز يغسل راسه وهو حرم لا بأس واما ما فعلت من انك نسيت التقصير الى ثلاثة ايام ثم لما فطنت قصرت حصل المقصود والحمد لله نعم يقول سافرت من الرياض بالطائرة بالأهل للعمل في جدة على ان تؤدي العمارة بعد أسبوع - 00:57:27

هل عملنا هذا صحيح؟ وهل نكتفي بالاحرام من جدة ام من الطائف اذا كنتم ناوين العمارة بمجيئكم من الرياض ناوين العمارة فانه يلزمكم الاحرام من الميقات الذي مررت من فوقه في الطائرة وهو السيل - 00:57:49

ترجعون الى السيل تحرمون منه ميقات اهل المجد تحرمون منه بالعمرة اذا اردتم اخذ العمارة نعم اعتمرت وحلقت ولا يوجد الان في رأسي شعر واريد ان اعمل عمارة ثانية. فماذا افعل - 00:58:10

هو لا ينبغي تكرار العمارة في وقت متقارب ما هو مرغوب ولا ولا مستحب يكون بين العمرتين وقت زمني بحيث ينبت شعر الراس يكون هناك وقت بين العمرتين اما انه يكرر العمارة في يوم واحد - 00:58:32

ولا يبقى في في رأسه شعر للتقصير او الحلق فهذا غير مرغب فيه شرعا ولكن اذا فعله فانه يمر الموس على رأسه ولو كان محلقا من قبل يمر الموس - 00:58:52

عملا بالسنة واداء للنسك فيمر الموس لان هذا منتهى استطاعته الله تعالى يقول فاتقوا الله ما استطعتم لا يقول دخلت المسجد قبل اذان المغرب بدقيقة هل يجوز ان اصلی ام ان اجلس - 00:59:10

اصلی تحية المسجد من هي عن الصلاة عند غروب الشمس هذا وقت نهي اجلس نهي عن الصلاة وقت غروب الشمس حتى تغرب نعم افيدكم باني قمت بالحج قبل العام الماضي. حيث جئت الى مكة واهلي قبل الحج بعشرين يوما. نعم - 00:59:32

يقول اتيت الى مكة مع اهلي في اه قبل الحج بعشرين يوما وليس عندي نية للحج ولكن في يوم عرفة بعد الظهر صار عندي النية فسألت احد ائمة المساجد فقالوا احرم من مكانك هذا واخرج الى عرفة. هل يجوز هذا العلم؟ نعم - 00:59:56

هذا صحيح اذا نويت الحج تحرم من مكانك الذي نويت منه ان نويت في مكة تحرم من مكة والنويت في في منى تحرم من منى وان نويت في عرفة تحرم من - 01:00:19